

برامج البيع المبرور | الحلقة 1 | قواعد عامة في المعاملات المالية | الشيخ د. منصور الغامدي

منصور الغامدي

يا ايها الذين امنوا لا تأكلوا اموالكم بينكم بالباطل الا ان تكون تجارة عن تراض منكم انت قلت ان الله كان بكم رحيمها بسم الله الرحمن الرحيم عن رفاعة ابناء رافع ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل اي الكسب اطيب؟ قال عمل الرجل بيده وكل بيع مبرور - 00:00:00 حياكم الله وبياكم اعزائي المشاهدين في اولى حلقات برنامجكم المبارك البيع المبرور. والذي نسلط الضوء فيه على من المسائل المعاصرة في ابواب المعاملات المالية والتي كثيرا ما اشكل على الناس فهمها - 00:00:44

واصبحت هاجسا يؤرق كل ذي حرص على نقاط ماله يسأل عن ماهيتها يسأل عن كيفيةها يسأل هل هي في دائرة الحلال ام الحرام لذا في هذا البرنامج نحرص على طرح عدد من المسائل التي يكثر الحديث عنها - 00:01:02 من خلال مناقشة صورها الواقعية وكيفيتها وحكمها الشرعي الا اننا في اولى حلقات هذا البرنامج نود الحديث فيه عن مدخل عام الى ابواب المعاملات. نتحدث فيه عن شمولية الشريعة وطبيعة احكامها ومقاصدها - 00:01:24

مع ضيفنا الدائم فضيلة الدكتور منصور ابن عبد الرحمن الغامدي المستشار في عدد من المصارف والشركات والاستاذ بعدد من الجامعات باسمكم جميعا ارحب بفضيلة الدكتور فحياك الله وبياك. حياك الله - 00:01:45 الله وبياك سلمك الله. اه يسعدنا اه اعزائي المشاهدين ان نبدأ الحلقة بطرح السؤال التفاعلي آآ اذكر موقفا سلي ايجابيا او سلبيا آآ حدث لك آآ في معاملات البيع والشراء كان له بالغ الاثر عليك ولماذا - 00:02:00

كما يمكنكم المشاركة في الاجابة على هذا السؤال التفاعلي على صفحة الفيسبوك وتويتر على قناة زاد حياك الله وبياك مرة اخرى فضيلة الدكتور منصور. اهلا وسهلا حياكم الله واياكم. دكتور منصور كثيرا ما يأتي الحديث - 00:02:21

في احكام الشريعة واحكام المعاملات بشكل خاص عن مصطلح ومبدأ شمولية الشريعة وهل الشريعة حينما نص الله عز وجل في كتابه اليوم اكملت لكم دينكم واتعممت عليكم نعمتي - 00:02:38

هل الشريعة اتت شاملة لكل جوانب الحياة؟ ام ان الشريعة لم تعد قادرة على مواكبة هذا الزمن السريع آآ الذي يتغير بشكل آآ سريع جدا طيب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:02:55 اللهم يا رب جبرائيل وميكائيل واسرافيل عالم الغيب والشهادة فاطر السماوات والارض انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون اهدا لاما اختلف فيه من الحق باذنك انك تهدي من تشاء الى صراط مستقيم - 00:03:17

ان اه الشريعة التي انزلها الله جل جلاله انزلها صالحة للعباد مصلحة لاحوالهم مصلحة لشأنهم في دنياهم وآخرهم. والله سبحانه وتعالى الذي خلق الخلق وبرأ البرية وفطر الناس هو الذي شرع الشريعة واحل الحلال وحرم الحرام - 00:03:36 وهو الاعلام جل جلاله بما يصلح عباده وبما يحسن امورهم ومعاشرهم. وهو الذي خلق لهم اخترهم وخلق لهم الجنة والنار وهو الاعلام بما يدخلهم اليها وينفع في شأنها ان الشريعة كما قال الله جل جلاله اليوم اكملت لكم دينكم واتعممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا - 00:04:02

ولا شك ان هذه الشبهة شبهة عدم صلاحية الشريعة للأزمان المتأخرة هي شبهة علمانية مطروحة لاجل تنحية الشريعة عن شؤون الحياة ولكن الشريعة بفضل الله جل جلاله على مر الازمان والدهور والعصور - 00:04:32

كانت صالحة ومصلحة وكانت دانما هي حبل النجاة الذي ينجو به العباد في معاشهم بحيث شرعت لهم ما يصلحه وما ينفعه وهذا امر متفق عليه في مقاصد الشريعة وهو ان الله سبحانه وتعالى شرع - 00:04:56

هذه الشرائع لاجل ما يصلح العباد لأن الله سبحانه وتعالى غني عن العباد وفي الحديث القدس يا عبادي لو ان اولكم واخركم وانسكم وجنكم سألوني فاعطيت كل واحد منهم مسألته - 00:05:20

ما نقص ذلك من معاني شيئا اذا الحكم والمصالح والمنافع التي شرعت لاجلها الشرائع. في الواقع الامر انما شرعت لاجل ابتلاء العباد ولاجل تحقيق منافعهم ولاجل تحقيق مصالحهم والا فانه لا شيء - 00:05:36

من هذه الشرائع التي شرعها الله يعود منفعته الى الله لأن الله سبحانه وتعالى غني جميل. وهو معنى الغني سبحانه وتعالى احد مظاهر غناه وهذا معنى الحكيم الحكيم الحكمة هي وضع الشيء في موضعه - 00:05:54

وتقدير الشيء قدره وتشريع الشيء المناسب. هذه حكمة الله جل جلاله اه في القرآن الكريم قل ان صلاتي ونسكي ومحبتي ومماتي لله رب العالمين. الشريعة جاءت بتوازن وشمول عجيب في عبادة الانسان وتقربه الى الله - 00:06:12

في الاحكام المتعلقة بسعي الانسان في حياته الدنيا ومعاشه في حياته في علاقته بزوجه واهله في علاقته برحمه في علاقة الحاكم والمتحكم في ابواب الحدود والجنایات. في جميع الابواب سواء ما كان منها ذا شأن عبادي وتقرب الى الله او كان منها ذا شأن اقتصادي او سياسي او اجتماعي او غير ذلك من اوجه الحياة. جميل - 00:06:35

فان للشريعة فيه الحكم البالغ والحكمة البالغة اه اذا الشريعة انت لتنظم اه العلاقة بين الناس كما انت لتبصير الناس بكيفية عبادة ربها. لا شك نعم. اه السؤال فضيلة الدكتور ابراهيم - 00:07:06

اذا كانت الشريعة انت بهذا النوعين من الدكتور منصور اذا كانت الشريعة انت آآ بالحديث عن آآ تنظيم العبادات ما بين العبد وما بين ربه وتنظيم معاملات الخلق فيما بينهم - 00:07:26

هل هناك آآ اختلاف في القواعد الشرعية التي تناولت كيفية العبادة وفي القواعد الشرعية التي تناولت هذه المعاملات بين الناس. اي نعم. اه طبعا لا شك ان لما نتكلم عن شمول الشريعة - 00:07:46

فان طريقة الشريعة في تناولها لهذه الجوانب المختلفة تسري ضمن قواعد تستقرأ من خلال كتاب الله وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم للحظة مثلا طبيعة الاحكام الشرعية المتعلقة بالعبادات والقربات - 00:08:03

ان الله سبحانه وتعالى لا يعبد الا بما شرع وما امر فلا يجوز لاحد ان يتذكر عبادة من العبادات يتبعها ربها سبحانه وتعالى من عنده. من عند نفسه فلو ان انسانا قال - 00:08:25

فكما يعبد الله سبحانه وتعالى بالصوم وهو امساك عن الطعام والشراب والجماع. فانا اريد ان اضيف اليها وامساك عن الاستظلال او الوقوف في الشمس او الوقوف في مكان حر قياسا على الامتناع عن الأكل والشرب نقول لا هذا تعبد جديد لم يشرعه الله جل جلاله وانت وقوفك في الشمس ووقوفك في الظل - 00:08:40

لا يقربك من الله سبحانه وتعالى ولا يبعدك عنه هذى لا تعد عبودية لله ليس بامكان الانسان ان يتذكر عبادة. الله سبحانه وتعالى فرض الفرائض الخمس الصلوات الخمس التي شرعاها لو ان انسانا اراد - 00:09:00

ان يزيدها فريضة سادسة تقريرا الى الله لردت عليه فريضته ولو ان انسان اراد ان يزيد ركعة سادسة او خامسة في صلاة الظهر او العصر ردت عليه ركعته. وكانت مبطلة لصلاته. وكانت مبعدة له عن الله لا مقربة اليه - 00:09:14

والقاعدة في هذا ان التقرب الى الله جل جلاله لا يتقارب اليه الا بما شرع قال الله سبحانه وتعالى وان تقولوا على الله ما لا تعلمون. لا يجوز للانسان ان يقول على الله بغير علم - 00:09:30

ولا يجوز للانسان ان يتقرب الى الله جل جلاله بدون بصيرة في الحديث الشريف حديث عائشة رضي الله تعالى عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد - 00:09:45

وفي رواية من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد يعني الاحداث في التقرب الى الله وهذا بخلاف طبيعة الشريعة ونظرها الى

معاملات الناس. جميل في ابواب المعاملات قال الله جل جلاله هو الذي خلق لكم ما في الارض جميعا منه - 00:09:57

بين الله جل جلاله ان كل ما في الارض خلقه الله جل جلاله لنا لابن ادم خلق لكم ما في الارض جميعا منه من الله جل جلاله اذا الانسان يستطيع ان يقلب - 00:10:16

هذه المخلوقات في الارض وينتفع منها بشتى انواع الانتفاع وقد اباح الله جل جلاله شتى انواع الانتفاع وشتى انواع المعاملات وخلافه طالما انها منضبطة بالحدود التي حددها الله جل جلاله - 00:10:33

وهذه طبيعة الشريعة في المعاملات ان الاصل في المعاملات الحل والاباحة لذلك جاءت فيها تحريمات محددة هذه التحريمات ستكون المحور الثاني للحديث لكن قبل اللوچ الى هذه المحددات اه ما العلامة الفارقة ما بين العبادة والمعاملة؟ كيف يفرق المؤمن ما بين العبادة والمعاملة - 00:10:54

اذا كان هذى لها اصل فالاصل قلنا في العبادات التوقف وانه يحرم الزيادة والاتيان بشيء جديد واذا قلنا الاصل في المعاملات الحل اه ولا حرمة الا بدليل. فكيف لنا ان نفرق - 00:11:16

ما بين العبادة والمعاملة. نعم هذا سؤال مهم العبادة ما قصد به التقرب الى الله جل جلاله والتعبد يمثل علاقة بين العبد وربه. طبعا لا شك انه كل ما يفعله المسلم من التزام باحكام البيع والشراء والاسرة وغيرها مؤمن التعبد لله سبحانه وتعالى - 00:11:31

لكن نريد انها تقرب محض الى الله يمثل علاقة مباشرة بين العبد وربه كانها عبودية بعض الناس يعبر عنها فيقول انها تعبد محض غير معقول المعنى. بمعنى انه لو لم يكن - 00:11:53

هذا الانسان مسلما لما فعلها. يعني بخلاف البيع والشراء الذي يفعله المسلم والكافر بخلاف الزواج وبخلاف غيرها من المعاملات والاجارة نعم لكن هذه عبودية يعني كأنها تقريرية محضة سئلت على وجه التقرب الى الله جل جلاله - 00:12:11

فلا تكونوا معقولة المعنى الا في ظل التعبد لله سبحانه وتعالى. هذا جانب اذا النية لها اثر كبير جدا في التفريق؟ طبعا. او طبيعة العمل. طبيعة العمل. فهذا طبيعة وتقرب محض - 00:12:30

وهذا طبيعة ومعاملة بخلاف المعاملات المعاملات يصدق عليها ان نقول هي امور الدنيا امور الدنيا التي يفعلها الناس في معاشهم بيعهم وشرائهم وسكنهم صناعتهم وتجارتهم ووظائفهم وايجاراتهم وزراعتهم هذه امور - 00:12:44

دنيا التي اخبر النبي صلى الله عليه وسلم قال انت اعلم بما يصلح شؤونكم في احوال الدنيا وغيرها وهذا صحيح الاحكام الشرعية جاءت في اموال - 00:13:00

وفي امور الدنيا بتحديديات تحريمية محددة لذلك فصل الله سبحانه وتعالى لنا هذه المحرمات اذا امتنع الانسان عنها وكف عنها وابتعد عنها فان ما عدتها يكون في دائرة المباح الواسع - 00:13:15

دائرة المعاملات الدنيوية هي دائرة مباح واسع. يعني لو اردنا ان نتكلم عن الاشياء المبيعة. جميل. نقول مثلا آآ هذه الطاولة وهذا الكرسي وهذه الورقة كلها مباح بها نعم. وهذا الماء وهذا المنديل وهذا الميكروفون وهذا التسجيل وهذا الثوب وهذا اللباس. كل هذه الاشياء التي بياح بها يعني - 00:13:33

لا يوجد قائمة تحصيها. مم. هي بمئات الالاف بل بالملايين الاشياء التي يجوز بها. لكن جاء في الشريعة تحديديات يحرم بيع الخمر نعم والميالة والخنزير والاصنام هناك تحديديات محددة ما يوصل الى ما حرم الله جل جلاله. جميل. اذا - 00:13:55

لما نتكلم في دائرة المعاملة نحن نتكلم عن دائرة المباح الدائرة الواسعة التي تشتمل على تحديديات محرمة اذا اثناء الحديث عن عن ابواب المعاملات اذا كانت مبنية على ان الاصل في المعاملات الاباحة - 00:14:14

آآ فسيكون الحديث آآ عن اه ما هي ضوابط المنع صحيح وما هي التحريمات الواردة في في المعاملات؟ طالما انه الاصل الاباحة. صحيح. خلاف العبادة. صحيح. وهذا احد اوجه شمول الشريعة - 00:14:31

وصلاحها واصلاحها لمعاملات الناس في كل زمان ومكان لو اردنا ان نتحدث مثلا تحريم الشريعة للربا تحريم الشريعة للقمار والميسر تحريم الشريعة لأكل المال بالباطل. ظوابط تحريمية جاءت في كتاب الله وفي سنة رسول الله وتم تطبيقها عند فقهائنا الاولين على

معاملات مناسبة في ازمنتنا ونطبقها اليوم على معاملات - [00:14:47](#)

مناسبة في ازمنتنا ولكن هذه الظوابط ظوابط سارية منذ نزلت الشريعة بل لو اردنا الحديث عن تحريم الربا. نعم. فان الله جل جلاله قد حرمه حتى على الشرائع من قبلنا - [00:15:15](#)

كما قال الله سبحانه وتعالى عن بنى اسرائيل واخذهم الربا وقد نهوا عنه الله سبحانه وتعالى قد نهبا بنى اسرائيل على اخذ الربا
قاعدة تحريم الربا قاعدة في دين الاسلام منذ انزل الله سبحانه وتعالى كتبه وارسل رسالته - [00:15:28](#)

لأنها قاعدة سارية نظرة الدين الذي انزله الله جل جلاله للحياة الدنيا وانها ممر الى الآخرة. نعم. وان الانسان مستخلف في هذه الارض
والله جل جلاله ناظر اليه فيما يفعل - [00:15:44](#)

وكيف خلافته في هذه الارض؟ وكيف يقوم باصلاحها ولا يفسد فيها. لذلك نبي الله جل جلاله شعيب قال لا تنقصوا المكيال والميزان
اني اراكم بخير وفي الاية الاخرى ولا تفسدوا في الارض بعد اصلاحها - [00:16:02](#)

نعم. النهي عن الافساد في الارض النهي عن التطفيف النهي عن الربا هذه القاعدة الشرعية هي قواعد سارية في واقع الامر في دين
الله جل جلاله الذي انزله الله على رسالته وانزل به كتبه - [00:16:18](#)

من قديم. اذا هي ما تختلف في الشرائع تختلف الشرائع نعم لكن قواعد الشريعة الاصلية التحريمية المانعة هذه قواعد سارية في كل
الشريعات والاديان التي يجمعها جميعا اسم دين الاسلام - [00:16:33](#)

جميل. الاديان التي انزلها الله جل جلاله وليس الاديان المحرفة والاديان الارضية هذه ليست محل حديثنا اليوم نعم اه اذا تكلمنا
تحدثنا عن الربا آآ باعتباره احد الموانع الواردة في دين الله وقد آآ اتي تجريمه وقد آآ وصفه الله بالمحارب - [00:16:52](#)

الذى يتعامل بالربا وهو يحارب الله ورسوله آآ ماذا لو اتفق الطرفان وقال سواء متضرر من الربا واكل الربا لو اتفق الطرفان وقالوا
نحن ما عندنا مانع لا المتضرر ولا الكاسب. ان نتعامل بالربا - [00:17:11](#)

طالما انه والله حرمت من اجل الظلم فيقول لك والله انا طالب الربا يقول لك انا ما عندي مشكلة اني اخذ الربا لاني الان قد
اكون محتاج له او اي شي - [00:17:36](#)

نعم هذه هل هذا الرضا بين الطرفين عفوا عن مقاطعة هذا الرضا بين الطرفين يؤثر على حكم الربا ام لا اي نعم اه هذه مسألة مهمة
في بيان طبيعة الشريعة وحكمتها - [00:17:48](#)

وطبيعة القوانين الارضية اليوم وتعاملها مع المعاملات المعاصرة في القوانين الارضية اليوم التي يعمل بها مثلا في الغرب او الشرق
تعد ان العقد شريعة المتعاقدين نعم فكل ما ارتضاه اطراف التعاقد بينهم - [00:18:09](#)

ووقعوا عليه او كتبوه فيما بينهم فانه يعد جائزا قانونا ونظاما باعتبار الرضا؟ باعتبار انهم راضون وانهم قد توافقوا عليه وبالمناسبة
هذا يعني ليس حتى في ابواب المعاملات حتى والعياذ بالله مثلا في جريمة الزنا - [00:18:38](#)

نعم اه في البلدان الاخرى لا يعتبرون الزنا الذي تم بين طرفين عن تراضي لا يعتبر جريمة الذي يعد جريمة عندهم هو ما تم عن غير
تضارض كاغتصاب مثلا نفس الامر في قضية المعاملات لا يعودون عقد الربا الذي يحصل بين طرفين متراضيين لا يعودونه جريمة -
[00:19:04](#)

ما دام انهم قد تراضوا على هذا الامر في القوانين الارضية فان يعتبرون ان العقد شريعة المتعاقدين وبالتالي فانهم آآ يستبيحون مثل
هذا الامر في انظمته في الواقع الامر ان طبيعة الشريعة - [00:19:27](#)

الشريعة الاسلامية مختلفة عن هذا النظر القانوني الارضي المجرد الاحكام الشرعية جاءت بتحريم الربا تحريم الزنا تحريم القمار
تحريم الميسر وان تراضت عليه اطرافه قد يقول قائل ما داما قد تراضوا فلماذا حرم؟ نعم - [00:19:44](#)

وما هي المفسدة في تحريمها؟ في الواقع الامر ليست حكمة التحرير في الربا او القمار او الميسر نابعة من كون احد الاطراف غير
راضي فاذا رضي انهت حكمة التحرير اذا - [00:20:11](#)

حكمة التحرير نابعة من امر اخر الربا وصفه الله جل جلاله بأنه ظلم نعم. القمار والميسر اكل للمال بالباطل صاد عن ذكر الله وعن

الصلوة. اكل المال بالباطل وان كان حصل فيه تراض - 00:20:26

بين الطرفين الا ان مفاسده على الفرد ومفاسده على المجتمع مفاسد عامة تلحق المجتمع وتلحق الفرد في حياته الدنيا وفي اخراه وتوبقه في اخرى لذلك حرمته الله جل جلاله اذا هذه من حكمة تحريم الربا اثره اثر فساده على المجتمع. هذا احد انواع ليس لاجل ارهاق احد الطرفين في عملية المبايعة. صحيح. او - 00:20:43

صحيح. اذا هو يعني هناك حكم متعلقة بالمعاملات تتعلق بالاثر الذي يكون على الفرد والاثر الذي يكون على احياناً الفرد يقول انا رضيت هذا الامر نقول نعم وان رضيت ونحن نضرب مثال لبعض - 00:21:15

المعاملات احياناً بعض الناس اه يحصل بينهم مثلاً اه يحصل هناك معاملة مثلاً في بلد من البلدان اه جمع للاستثمارات الاموال بطريق الغش واكل المال بالباطل. كل انسان يطبع ماله في هذا الاستثمار الوهمي فرضاً. نعم. او - 00:21:33

اه في هذه المقامرة المعينة او اه فيما يسمى بشيء من التسويق الهرمي مثلاً فيه اكل مال بالباطل والآن تعرض له في احدى حلقاتنا ان شاء الله تعالى. نعم يضعونه بربضاً - 00:21:53

ولكن اذا حصل انهيار لهذه المنظومة المالية اثرت على المجتمع بشكل عام اثرت على المجتمع بكل اثرت على الانسان الذي اشتراك قد يقول قائل ماذا سيقول القانون في تلك اللحظة؟ سيقول القانون لا يحمي المغفلين - 00:22:06

وان كنت قد دخلت بربضاً. نعم. وبالتالي عليك ان تتحمل جميع هذه العواقب والخسائر التي نتجت من هذا انهيار السوق او التي نتجت من انهيار هذه المنظومة الهرمية او التي نتجت - 00:22:23

فيحصل الفساد الذي ربما يكون فساداً عاماً يدخل المجتمع في كل بيت من بيته بسبب انه لم يراعي الاحكام الشرعية التي تصلحه لذلك هذه قضية مهمة ننطلق منها وهي ان خالق النفوس - 00:22:36

والاعلم لها بما يصلحها لا الله الا الله اذا تسمح لنا يا دكتور منصور الحديث آآ جميل وشيق وآآ سنطيل الحديث بشكل كبير عن محور الربا وعن الضوابط المانعة في في المعاملات الشرعية. اه لكن نستاذنك في ونستاذن السادة المشاهدين في ان نخرج الى فاصل - 00:22:54

قصير ونعاود استكمال الحديث عن الربا والضوابط المانعة في المعاملات الشرعية حرص الاسلام على زرع المحبة والود بين المسلمين. وعلى اقتلاع اسباب التباغض والشحنة من بينهم. ومن المعاملات التي تورث - 00:23:17

بين المسلمين بيع المسلم على بيع أخيه او شراؤه على شراء أخيه. لذلك نهى عنها الرسول صلى الله عليه وسلم فقال لا بيع بعضمك على بيع أخيه. والشراء مثل البيع فيحرم شراء المسلم على شراء أخيه. ومثال البيع على البيع - 00:23:46

اشترى زيد من عمرو سيارة بعشرة الاف فذهب رجل الى زيد وقال له انا اعطيك مثلها بتسعه او اعطيك احسن منها بعشرة او ابيعك مثلها بعشرة فهذا بيع على بيع على المسلم لا يحل. مثال الشراء على الشراء باع زيد لعمرو - 00:24:06

بتسعه فجاء اخر وقال للبائع بعتها على فلان بتسعه؟ قال نعم. قال انا اعطيك فيها عشرة او بعها لي انا بتسعه ودعك منه. والراجح ان البيع على البيع حرام. سواء كان ذلك في زمن الخيار او بعد تمام البيع. لانه مما - 00:24:26

الشحنة والبغضاء بين المسلمين لان يأخذ احدكم احبله ثم يأتي الجبل فيأتي بحزمة من حطب على ظهره فيبيعها فيكف الله بها وجهه خير له من ان يسأل الناس اعطوه او منعوه. توجيهه نبوبي لعلاج اخطر المشكلات الاقتصادية والاجتماعية في - 00:24:48

باقعنا المعاصر وهي البطالة وترجع اسبابها الى احتقار بعض المهن او رفضها بحججة عدم المناسبة. اعتماد بعض للشباب على الوالدين المعدلات المنخفضة للنمو الاقتصادي. التقدم التكنولوجي والاستغناء عن العمالة. ضعف نظم التعليم - 00:25:16

والتدريب وتكمين خطورة تلك الظاهرة في اثارها والتي منها الاصابة بالاحباط وعدم الثقة مما يولد اكتئاباً قلقاً وشعوراً بالفشل. التوجه للجريمة والانحراف كالمخدرات والسرقة والتطرف. اهدار الطاقات الانتاجية فراغ القاتل الذي يؤدي الى عواقب لا تحمد نتائجها. ويتوقف علاج تلك الظاهرة على تنشئة الشباب على حب العمل - 00:25:36

الايجابية تقديم القدوات الجادة الناجحة. توفير فرص العمل المناسبة. تقديم الدورات التدريبية المؤهلة للمشاركة في سوق العمل

الاقراض الحسن للمشاريع الصغيرة والاعمال الفردية. وانظار المعسرين منهم. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:26:06
لم ما اكل احد طعاما قط خيرا من ان يأكل من عمل يده. وان نبي الله داود عليه السلام كان يأكل من عمل يده بسم الله الرحمن الرحيم حياكم الله اعزائي المشاهدين مرة اخرى في برنامجكم البيع المبرور. قبل ان ننتم الحديث في موضوع الربا - 00:26:26
والضوابط المانعة نود ان نشير اه الى اه من اراد منكم ان يشاركتنا بسؤال مباشر للشيخ ستظهر ارقام التواصل على الشاشة آآ فضيلة الدكتور منصور آآ كنا في الحديث حول الربا والظواهط المانعة في الاحكام الشرعية وتحديثنا عن اثر الربا - 00:27:00
آآ على الافراد المتعاملين به وتكلمنا عن اثره على آآ المجتمعات بشكل عام اه هناك عدد من الموانع الموجودة في في المعاملات الشرعية كالغرر والقمار والميسر اه والاحتقار والغش والتديس. حبذا لو تكلمنا بشكل عام معه هذه المفردات من الموانع - 00:27:23
طيب بسم الله الرحمن الرحيم المانع التي ترد على اصل الاباحة اه حددتها الشريعة وفصلتها وبينتها فهناك مانع ترد على صيغة التعاقد وهي المانع التي تمنع رضا احد المتعاقدين. هذى على الصيغة التي بينهم - 00:27:50
هناك مانع ترد على المبيع وهي ان كل مبيع مباح الا اذا كان يستعان به على معصية الله سبحانه وتعالى كالخمر مثلا او الميتة والخنزير والاصنام بس لو تسمح لنا يا دكتور منصور لو تعطينا مثال على - 00:28:15
المنع في قضية صيغ التعاقد. مثل مثلا اذا كان هناك صيغة تعاقد. صيغة تعاقد الاصل فيها الاباحة. كان اقول انا بعت هذا الشيء واستربيته او ان نتعاقد بالانترنت مثلا او نتعاقد بادخال اوامر في السوق هذى كلها صيغ - 00:28:34
سواء كانت باللفظ او كانت بالفعل سواء كانت باللطف او بالفعل سواء كانت بالهاتف او بالانترنت او كتابة فكل ما دل على التراضي بين العاقدين فهذا يتحقق المراد من الصيغة. نعم. بين المتعاقدين - 00:28:50
هناك عوارض تعرض على هذه الصيغة فتمنعها. مثلا العوارض التي تخل بالرضا. كيف؟ كان يكون احد البائعين مكرها على البيع جميل. او ان يكون احد البائعين غير عالم بالسعر او غير عالم بالشروط التي تم بها البيع - 00:29:06
او تعرض الثمن في البيع لاحد التدخلات التي اثرت عليه فلم يجعله هو السعر الحقيقي الصحيح وانما اه جعلته سعرا موهما مثلا نفترض التديس الغش النجس هو في المزايدة ان يزيد في السلعة من لا يرغب شراءها. هذا احد المؤشرات الاحتكار. الاحتكار احد المؤشرات التي تؤثر على السعر الحقيقي العادي - 00:29:25
لماذا؟ لأن هذا المحتكر كما جاء في حديث عمر رضي الله تعالى عنه لا يحتكر الا خاطئ هذا المحتكر الذي يحتكر السلعة يؤثر على سعرها لصالحة الشخص اثر على السعر العام - 00:29:53
للمجتمع لاجل ان يحقق المصلحة الشخصية الفردية له لكن مثل محتكر فضيلة الدكتور عفوا اه المحتكر يقول لك انا ما انا يعني مش قادر اسيو شيء حرام انا مجرد اه حبسن هذى السلعة عندي حتى ترتفع قيمتها وهذا جزء من عملية البيع والشراء والتكسب والشطارة على قولهم في في العملية التجارية - 00:30:08
ما اثر هذا العمل؟ ولماذا اتي الشريعة بتحريميه؟ نعم هذه القضية التي نطلق منها ابتداء وهو هل مجرد الرضا او ان نقول ان العقد شريعة المتعاقدين هو المناط الذي تباح لاجل المعاملات كما في القوانين والأنظمة الارضية المعاصرة - 00:30:30
ام ان الشريعة لها نظر اشمل وامان تحقق رضا بين طرفين المعاملة البائع او المشتري او شخص واحد قام ب فعل يظنه مباحا كان يحبس السلعة فترة معينة. نعم هل هذه الافعال المجردة - 00:30:56
التي تؤثر على المجتمع تؤثر على المصالح العامة تؤثر على الصالح لفئة من الناس باضرار اما عامة واما فئة من التجار او فئة من المستفيدن او المنتفعين هذه الافعال مباحة شراء الواقع لا - 00:31:15
لماذا؟ لأن الشريعة كما ذكرت نظرها نظر شمولي هناك اهداف عامة ارادت الشريعة تحقيقها شرعت لاجلها هذه التحريمات في المعاملات اضرب مثلا نعم بمسألة الربا قد يقول مثل ما تفضلت - 00:31:37
قد يقول اه اكل الربا وموكله فاننا توطننا واتفقنا على هذا الامر وهو ان المعسر اراد ان يمدد في الدين. نعم والدائن اراد الزيادة في المال وان يستفيد من هذا التأخير. نعم. وان يستفيد من هذا التأخير فاتفقوا على ما يسمى في الجاهلية زدني انظر - 00:31:55

كان المدين اذا حل الدين عليه فلنفترض عليه مئة فلا يستطيع وفاءها فيقول له الدائن اؤخرك على ان تزيدني او يقول المدين اخرني على ان ازيدك سواء بدأت من الدائن او من المدين - 00:32:20

ويؤخره على هذا في الاجل ويزيد هذا في الدين. نعم. فتتأجل الى سنة بمئة وخمسين او مئة وعشرة او مئة وعشرين او اياماً كان ويبقى الدين في تزايد على هذا المعسر - 00:32:37

حتى يشل كاهله اه هذه الصورة سئل جعفر الصادق رحمة الله تعالى ورضي عنه. سئل لما حرم الله الربا فقال لئلا يتمانع الناس المعرفة اذا كانه بمعنى انه يرشدنا الى حكمه - 00:32:50

من حكم تحريم الربا جاءت في القرآن الكريم المأحا وتعريضاً يشير لها جعفر الصادق رضي الله تعالى عنه لئلا يتمانع الناس المعرفة الربا ذكر الله سبحانه وتعالى لنا اصناف الناس في اخر سورة البقرة - 00:33:15

فقال الذين ينفقون اموالهم بالليل والنهار سراً وعلانية فلهم اجر عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون ثم قال الله جل جلاله بعدها الذين يأكلون الربا لا يقومون الا كما يقوم الذي يخبطه الشيطان من المس. ذكر الله لنا - 00:33:33

صفني من الناس متقابلين نعم. منفغ غني يدفع المال الى الفقير ومراب اتجاه المال يذهب فيه من الفقير الى الغني بسبب الانتظار بزيادة والتأخير بزيادة صفتين متقابلة ثم ذكر الله عنها يمحق الله الربا ويربي الصدقات - 00:33:50

هذه الحكمة الاحسانية الاخلاقية في المجتمع المسلم تمنع النفس من الجشع والطمع واستغلال حالة الضعف الموجودة لدى الطرف المقابل استغلال هذه الحالة بالزيادة نعم لانه بالفعل اراده المدينة في هذه الحالة وهو معسر اراده منقوصة - 00:34:12

وسيرضى باي يعني تأخير ايما كانت شروطه واحكامه لانها اراده منقوصة لذلك وصف الله جل جلاله بأنه بنى الزيادة عليه في هذه الحالة ظلم هذى الان هذا بالنسبة لحفظ مصلحة المدين - 00:34:36

هناك حكمة متعلقة بالدائن ما هي الحكمة المتعلقة بالدين؟ هي تطهير نفسه من الجشع والطمع انه اذا كانت النفس تطعم حتى في مثل هذه الحالة فلا شك ان النفس قد وصل فيها تغلغل حب الدنيا - 00:34:55

وعبودية الدينار والدرهم الى درجة تطعم فيها في مثل هذه الحالة وهذا الوضع ولا شك ان هذه الحالة تكون حالة سيئة جداً تصل الى التحرير في الشريعة يعني هناك قدر من البذل - 00:35:15

والاحسان والكرم واجب في شريعة الاسلام طب عفواً دكتور منصور لو سأل سائل قال آآ مثل هذه الصورة قد تكون جزاء تأديبي للمدينة المماطلة مش شرط انه كل مدين ان هو معسر - 00:35:33

بعض بعض المدينين يكونوا مماطلين وبالتالي يسير الارتفاع عليه في الدين كل ما طال الاجل اشبه ما تكون بالغرامة. غرامات التأخير. نعم كيف تتعامل الشريعة مع مع المدين المماطل؟ الان المدينة المعسر - 00:35:50

اوجبت علينا الشريعة انتظاره وعدم الزيادة عليه في الاجر. لكن اذا كان المدين مماطل وقدر نعم. قادر ولكن يتاخر في الوفاء. نعم. فهنا جاءت الشريعة بالحكم الآخر الذي بينه النبي الكريم صلى الله عليه وسلم فقال - 00:36:07

مطل الغني ظلم يحل عرضه وعقوبته لا الله الا الله. مطل الغني يقول اذا في هذه الحالة حالة الدين اذا صار المدين غنياً وجب عليه الوفاء واذا تأخر فانه يحل عقوبته - 00:36:23

لي الواجد ظلم يحل عرضه وعقوبته. ويحل التشهير به في هذه الحالة وتحل عقوبته. والعقوبة لا شك انها عقوبة جزائية تكون قضائية. نعم وتكون اذا فرض عليه غرامة او شيء من هذا فانها تكون غرامة قضائية تصرف - 00:36:41

يا اوجه البر او الخير ليس حلالاً للدائن ان يقولها اما المدينة المعسر فكما قال الله جل جلاله فننظره وان كان ذو عسرة فننظره الى ميسرة وان تصدقوا خيراً لكم ان كنتم تعلمون. هذى قضية مادية - 00:36:57

مهمة جداً ان نفهمها. جميل وهي قضية ما الذي يخسره المجتمع المسلم الان في هذه الحالة اذا وجد الربا مع تراضي الاطراف. في واقع الامر يخسر المجتمع المسلم قضية مهمة هي الاحسان - 00:37:14

اذا الشريعة حينما عالجت الانظار في الدين او مشكلة المدين في التأخير كانت المعالجة مكتملة الصورة. عالجت هذا موقف

المدينة المعسر كما عالجت موقف المدينة المماطل اه اذا تسمح لنا يا شيخ منصور اه عندنا اتصال ابو معاذ من فرنسا حياك الله وبياك اخي ابو معاذ - 00:37:29

اخي ابو معاذ او اخي وليد من الجزائر تسمعني نعم السلام عليكم. حياك الله وبياك عليكم السلام ورحمة الله وبركاته. معك الدكتور منصور معك الدكتور منصور اتفضل اخ وليد - 00:37:51

سلام عليك يا دكتور. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته دكتور بدي اسئلتك انا تاجر قلبي كاولاد آآ دون عشر سنوات و هادي للالبسه تأخذ شكل وطابع اوروبي هناك من قال لي اه يجب التوقف عن بيع هذه الاجهزه لان الاولاد يتعودون على اه الشكل الاوروبي - 00:38:08

والغربي هل هذا صحيح دكتور ام لا؟ تسمح لي يا شيخ وليد هل انت تاجر تبيع سلع تبيع البسة آآ الديزain حقها اوروبي نعم وتريد ان تستفسر عن حكم هذا البيع - 00:38:33

نعم لان هناك من قال لي انها تأخذ اه الاولاد يدعون الطابع الاوروبي. الاوروبي جميل جميل واضح السؤال واضح السؤال حياك الله وبياك جزاكم الله خير الشيخ وليد يسأل اه اذا كان في نقطه تريد ان تكملها في في طيب في باب المدينة. نعم. وان ننتقل للجاجة نكمي النقطه التي - 00:38:52

ثم نرجع لسؤال اخي وليد ان شاء الله تعالى بالنسبة لتكامل الشرعية في معالجة موضوع الدين سواء كان المدين مباطلا. نعم. او كان المدين معسرا ما الذي يخسره المجتمع ما الذي يخسره الدائن والمدين؟ اذا تخلوا عن الالتزام بحكم الربا - 00:39:15

نعم. اول شيء يخسره الدائن قلبه ونفسه وخلقه لانه بالفعل تعامل مع الدنيا وتعامل مع المال على انه كل شيء وصار الجشع والطمع بالغا مبلغا عظيما معه حتى صار لا ينظر مدینا معسرا - 00:39:39

وفي المقابل المدين المماطل بلغ الطمع والجشع عنده مبلغا صار يماطل في اداء الحقوق التي عليه في مقابل تنمية ماله وزيادة ماله. طيب. لذلك لا شك ان هذه معالجة ثنائية بهذا الوضع - 00:40:01

لما نقول فقد الاحسان ترى ليس الاحسان بالشيء الهين كلمة جعفر رضي الله تعالى عنه ورحمه لئلا يتمانع الناس بالمعرفه. نعم. كلمة عظيمة الناس في الغرب اذا تأملت في الحياة الغربية - 00:40:18

تجد طغيان المادية المعاصرة ولذلك انا كنت استشكل وانت تتحدث حول هذا الموضوع هذه القيم اللي تتحدث عنها أصبحت شبه غائبة الان في المجتمعات. صحيح. قيمة الاحسان قيمة الانذار اه اشيهت اه اصبحت اشهه ما تكون - 00:40:33

آآ النفل آآ يعني اذا سويته سويته واذا ما سويتها مش شيء انت مطالب فيه في الشرعية انك انت تبذلها على شكل وجوب نعم في واقع الامر هذا الاحسان منه قدر واجب ومنه قدر مستحب - 00:40:50

الزكاة مثلا قدر واجب والصدقة قدر مستحب انذار المعسر قدر واجب والصدقة عليه بتخفيف الدين قدر مستحب. وهكذا نجد ان هناك رتب. جميل ولكن ليس كل احسان انه مستحب لا هناك احسان مستحب وهناك قدر منه واجب - 00:41:07

حفظا للمجتمع المسلم وهذا حقيقة منطلق من فلسفة شرعية وهي انه ليس المال او النقد او الدولار وكل شيء في حياتنا اليوم وهذا للاسف ما وقعت في براته ما يسمى اليوم بالحضارة الغربية - 00:41:28

التي سلعت يعني جعلت سلعة كل شيء صارت الاخلاق سلعة صحيح صارت معاني الابوة والامومة معاني الطفولة صارت سلعة تباع وتشتري صارت الارحام تؤجر وآآ تلقيح البوopies وينتج طفل وينسب الى اسرة كل هذا بالمال. ضاعت معاني الابوة الامومة - 00:41:45

ضاعت معاني آآ التبسم الاحسان الاخلاق صارت الاخلاق تجارة طيب من المطالب بالابتسام والاخلاق؟ مندوب المبيعات او مندوب اه مكتب الاستقبال الذي يستقبل الجمهور هذا مطالب بالابتسام لاجل ان يتحقق وان يزيد اذا تسمح لي دكتور منصور هذه النقطة مهمة جدا - 00:42:12

لانه هنا نركز عليها عندنا اتصال بس من فرنسا وحنا نخشى انه الاتصال ينقطع به الاتصال. حياك الله ابو معاذ من فرنسا ابو معاذ تسمعني

الوايه السلام عليكم ابو معاذ حياك الله وبياك الشیخ یسمعک ابو معاذ تفضل - 00:42:34

وعليكم السلام ورحمة الله اهلا وسها تفضل يا شیخ معاذ آآ بالله نحب نسأل على سؤال اه يعني تأخذ سيارة جديدة نعم آآ يعني سيارة جديدة هل تعلمون يعني العقد - 00:42:52

بالاقساط. نعم لكن لا تملك السيارة ليست ملك في الاخير عندما ينتهي الاقساط یطلبون مبلغ فائض لكي تصير السيارة منك هل هذا يجوز ام لا يجوز؟ اشبه ما تكون بصورة الایجار المتهي بالتمليك كما انها تختلف يا شیخ ابو معاذ - 00:43:16

اه يعني تأخذ سيارة بالاقساط بالاقساط تملك السيارة لا تملك السيارة في الاخير اذا ت يريد ان تملكها يجب ان تزيد فائض جميل جميل قال تعلمون بهذا المصطلح واضح واضح يا ابو معاذ واضح واضح جزار الله خير شکرا لك طيب - 00:43:34 اذا تسمح لنا ايضا اتصال اخر الهاشم من الجزائر تفضل اخي الهاشمي من الجزائر تسمعني يا شیخ السلام عليکم شیخ. عليکم السلام ورحمة الله. الدكتور منصور یسمعک. اذا كان عندك سؤال تفضل. حياك الله. حياك الله الله یسلمك - 00:44:00

الشيخ بدی اسئلک سؤال فيما یخص انا عندي محل وهذا المحل يعني ابيع سلعة مرة احيانا. والسلعة مثلا آآ المشتري يحتاج سلعة اكثر من السلعة اللي عندي انا نعم. اتسمع بي يا شیخ؟ نعم. واضح. وانا يعني السلعة هذی يعني ما عنديش سلعة كاملة. يعني آآ - 00:44:21

الدين والسلعة اللي عندي وبعدین اجیب له السلعة المتبقیة. هل فيها يعني شك ولا آآ يجوز ام لا يجوز؟ تقیض الثمن کامل يا شیخ فتقیض الثمن کاما. جميل جميل واضح واضح - 00:44:50

شاکر لك يا شیخنا شاکر لك طیب کنا في الحديث عن آآ عن تغلغل المادة في في الحياة الغربية صحيح اذا نظرنا في الحياة الغربية نجد انه قد سلعوا الاخلاق - 00:45:06

معانی الابوة معانی الابتسمة معانی الرحمة صارت هذی كلها سلع نعم. آآ تباع وتصعب. لذلك نلحظ انه عندهم مثلا اه حتى معانی تحمل الاخطر التعاون لاجل تحمل الاخطر صار يتم من خلال التأمين التجاري - 00:45:24

الذی سلع الخطروصار تحمل الخطروصلعة تباع وتشترى آآ فإذا دفعت مقابل فانه یتحمل عنك الخطرو اذا لم تدفع هذا المقابل فانه لا یتحمل عنك هذا الخطرو هذا التسلیع لمعانی كثیرة جدا - 00:45:41

هو احد ابرز واهم اه مقتضیات المادة الغربية المعاصرة منطلق من فلسفتهم في الحياة وهو انه هذه الحياة الدنيا هي اه كل شيء وانه لا يوجد حیاة اخیرة وان هذه الحیاة الدنيا - 00:45:59

لا تتحقق السعادة فيها الا بالدولار والدولار يحقق لك السعادة في كل اتجاه وفي كل مجال وفي كل مكان وادا لم تملك هذا الدولار فمعنى ذلك انك لا يمكنک انك يعني ان يكون هناك معانی نعم او روح. نعم. او خلق - 00:46:16

تحقق لك السعادة. وهناك مثل شعبي يقولون دارج يقولون الدرارهم مراهـم. نعم. بمعنى انها تعالج كل المشكلات. صحيح. النفسية ويبدو انها نابعة من من نظرية خاطئة صحيح انه بالفعل نظرية انه الحياة الغربية - 00:46:35

آآ وهي ان الدولار والذي آآ يحقق كل شيء وفي واقع الامر السعادة ليست محصورة الدولار او في الدرارهم او في الدينار. وفي الحديث الشريف النبی صلی الله علیه وسلم قال - 00:46:52

تعس عبد الدينار تعس عبد الدرارهم تعس عبد الخميصة تعس عبد الخميصة وانتكس اذا شيك فلا انتقض دعى النبی صلی الله عليه وسلم عليه بالتعاسة هذا الذي یظن انه بالفعل - 00:47:07

انه كل حياته هو ان یحقق الدولار وان یشتري الناس بالدولار وان یحقق الابوة والاسرة والامومة والطفولة یحققها بالدولار وان یتحمل المخاطر ویزول التعاون في المجتمع من خلال الدولار والذي یظن ان كل شيء بیاع ویشتري - 00:47:25

لا شک انه یعيش في وهم كبير ولا شک انه یعيش في ضنك ونکد هو سعيد وقت تحقيق هذه المصلحة. نعم. وقت تحقيق هذه المنفعة ولكنه خواء الروح قوائل فطرة من الایمان بالله - 00:47:47

آآ يمكن لعلنا نتعرض ان شاء الله تعالى في حلقاتنا تسمح لنا يا دكتور منصور ممکن نجاوب على هذه الاسئلة قبل ان ننهي البرنامج

صحيح آآ اعزائي المشاهدين لنا حديث - 00:48:02

كبير جدا ومحاور كثيرة حول هذا الموضوع ولكنه بعض الالحان يتدارك الوقت فما نستطيع ان نعبر عن الفكرة بشكل كبير. اه
كان في سؤال الاخ وليد من الجزائر يتكلم عن - 00:48:12

ان هو بائع الالبسة وبعض الالبسة التي يبيعها اه ييدو انه ديزاين او روبي. نعم. فهو مستشكل هل في حرمة في بيع مثل هذا
لباس من هذا الشكل وهو لو يدخل في في قضية التشبه - 00:48:27

بالكافار او لا نعم اه من الاصول المهمة الشرعية وهي اعتزاز المسلم بهويته وثقافته ولباسه ودينه ولذلك جاء في الحديث الشريف ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال من تشبه بقوم فهو منهم. لذلك نحن اذا كان هذا اللباس - 00:48:44

اما يشير الى شيء ديني من اديان الكفار. كان يحمل صليبا مثلا نعم. او ان يكون فيه صورة الصليب او الكنائس او غير ذلك فهذا
محرم. نعم. الامر الثاني اذا كان - 00:49:06

اه يبيع شيئا يختص بهم بمعنى انه من لبسه كان لبسه عالمة على ان هذا الشخص اللابس منه من الكافرين بمعنى انه يختص لبسه
بالكافرين فهذا كذلك محروم واما اذا كانت - 00:49:21

هذه من نفترض انها من اللباس المتداول بين اللباس المتداول في المجتمعات عموما ولا يشير الى ان لبسه كافر او انه من لباس
الكافرين فهذا الامر فيه اثنين ان يكون لا ي يكون لباس ديني ان لا ي يكون لباسا يحمل شعارا - 00:49:42

دينيا دين آآ باطل كان يحمل شعار الصليب مثلا والا يكون لباسا يختص لبسه بالكافرين طيب اه باقي معنا دقيقتين لو نقدر نجاوب
فيها على اه استفسار الاخ ابو معاذ من فرنسا كان يتكلم عن الايجار المنتهي بالتمليك. ويتكلم انه يشتري سيارة بالاقصى -
00:50:03

في اخر المدة يدفع فرق سعر او او دفعه زايده دفعه في نهاية المدة يتملك بها السيارة. اي نعم. يسأل عن عن حكم هذا بهذا العقد.
نعم. الاصل اه اخونا ابو معاذ نحن لا نريد حقيقة ان نتكلم عن عقد معين في بلد محدد - 00:50:24

آآ لانا لا نعرف ولم نقف على هذا العقد بعينه وذاته. نعم. ولكننا نقول بشكل عام ان نظام التأجير الذي سماه اخونا اليسينج. نعم. نظام
التأجير الذي ينتهي بالتملك ان شاء الله تعالى في الاصل وفي الجملة من المباح شرعا. ويجوز للانسان - 00:50:42

وهو من المعاملات التي استجدة عند الناس وصارت بديلة للبيع بالتقسيط مع الرهن ان الانسان يكون مستأجرا طوال هذه المدة ثم
في اخر المدة تنتقل اليه ملكية السيارة بعد ان ينتهي من سداد اقساطها وله ان شاء الله تعالى تفصيل ولعله - 00:51:03

باذن الله تعالى في حلقة من حلقاتنا. جميل. وان كان قد يقتربن وهذا قضية قد يقتربن بعض الشروط المحرمة التي ينبغي التنبه لها
انا حقيقة انه اخي اه ابو معاذ. ابا معاذ لهذه القضية وهو الا يشتمل على شرط ربوى. جميل. وان يكون الشخص الذي يؤجر هذه
السيارة ان يستأجرها من مالك لها - 00:51:18

لا ان يكون ممولا ربويا محضا فان هذا لا يجوز في هذه الحالة. لكن بالجملة صورة الايجار المنتهي بالتمليك جائزة لكن انت بحاجة
إلى النظر إلى شروط العقد. نعم متضمن إلى الربا او لا؟ او إلى غيرها من - 00:51:38

من الموانع الشرعية. هذا سائل من الجزائر الاخ الهاشمي من الجزائر كان يسأل عن بيع ما ليس يملك نعم تكون عنده نصف البضاعة
ونصف البضاعة غير موجودة فهو بحاجة الى انه يضمن توريدتها. نعم. ثم يقبض كامل المبلغ على ما - 00:51:51

ما يملك على ما ليس يملك. اي نعم. فيسأل عن عن هذا الحكم. اي نعم. هذي مسألة مهمة حقيقة يسأل عنها كثير من التجار. وهو ما
حكم اه التملك. في واقع الامر هنا مسألتان مهمتان - 00:52:08

المسألة الاولى وهو البيع على التعين او البيع على الصفة فان كان بيع هذه السلعة على التعين بمعنى انه يبيع سلعة كذا المعينة
المحددة المربقة معنى انه شيء محدد كان يبيع سيارته فلان مثلا - 00:52:21

فالاصل ان الانسان لا يجوز له ان يتصرف في الاعيان الا في الاعيان التي يملكها اما اذا كان يبيع شيئا على الصفة. نعم. كان يقول
بعنك الشيء بالمواصفات الفلانية كذا وكذا. او له نموذج امامه - 00:52:38

امام المشتري فيقول مثل هذا النموذج. جميل. اه او ان يكون محدد اه المواصفات كتابة بشكل لا يقع فيه نزاع فاننا نقول ان هذا البيع صحيح اذا كان قادرا على التسليم - [00:52:52](#)

البيع اذا كان قادرا على التسليم فلا يجوز للانسان ان يبيع ما لا يملكه ولا يقدر على تسليمه. اما فاذا كان مالكا له في صفة الاعيان او كان قادر على تسليمه في الاوصاف فان الظاهر الله تعالى ان مثل هذه الصورة. اذا في مثل هذه الصور صورة الهاشمي لو قال انا ابيعك مثلها هذا الجاكيت - [00:53:09](#)

هذا موجود واستطيع ان اورد لك مثله تماما. نعم. ثم قبضت المبلغ تماما المبلغ بالكامل. نعم. على ما ليس عندي وعلى ما ساورده له. صحيح. بهذه الصورة جائزة؟ نعم اذا قبض المبلغ نعم فهذا ما يسميه الفقهاء بالسلم. فان كان تسليم السلعة حالا فهو بيع السلم الحال اجازه الامام الشافعي رحمة الله تعالى - [00:53:31](#)

وان كان تسليم السلعة مؤجلا فهذا قد اجازه المذاهب الاربعة وجمهور الفقهاء اذا قبض المال في مجلس العقد طيب في في ختام هذه الحلقة لا يسعنا الا ان نشكر فضيلة الدكتور آآ منصور الغامدي كما ان نود ان نشكر السادة المشاهدين آآ - [00:53:51](#) آآ على استماعهم لهذه الحلقة كما نود ان نشكركم باهذا البرنامج اسبوعي سيتكرر طرحة. وستتناول في الحلقات القادمة حول الى عدد من المسائل المعاصرة كل مسألة على حدة سوف نحددها وكانت هذه الحلقة عبارة عن مدخل عام على ابواب المعاملات. تحدثنا فيها عن طبيعة الاحكام الشرعية وفرق الاحكام ما بين العبادات والمعاملات - [00:54:09](#)

ثم تحدثنا فيها عن الموانع الشرعية كالريا والغرر والظلم والتلبيس والغش والنجش. ثم تحدثنا فيها كذلك عن مقاصد الاحسان في المعاملات الشرعية وتكلمنا عن قضية الحياة المادية واثرها في المعاملات بين الناس - [00:54:34](#)

آآ نجدد لكم الشكر آآ والتحية وعلى امل اللقاء بكم في في حلقات قادمة تابعونا وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين يا ايها الذين امنوا لا تأكلوا اموالكم بينكم بالباطل - [00:54:53](#) آآ ان تكون تجارة عن تراض منكم. ولا تقتلون انفسكم ان الله كان بكم رحيم - [00:55:16](#)